

فيديو # ٥٣٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الروم # ٩ الآية

٣٥-٨٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية خمسة وتلاتين من مقاطع حظر التجول. والحلقة رقم تسعه من حلقات سورة الروم. هي الحلقة رقم تسعه والحلقة قبل الاخير - [00:00:05](#)

باذن الله من حلقات تدبر سورة الروم. افتح معى المصحف على الآية ستة واربعين تدبرنا امبارح الآيتين ستة واربعين وسبعة واربعين. وشفنا العلاقة اللي بينهم رغم اختلاف الموضوعين الآية ستة واربعين عن الرياح وماء المطر والسفن اللي بتسير في البحر [بامر الله - 00:00:25](#)

والآية سبعة واربعين عن الرسل والوحي وشفنا العلاقة بينهم. مش هنكرر تاني نعيد مش هنقدر نعيد نفسنا والآية سبعة واربعين انتهت بقول الله تعالى. بصوا معى في اخر الآية سبعة واربعين. وكان حقا علينا نصر الله - [00:00:51](#) المؤمنين طيب وكان حقا علينا نصر المؤمنين هنا عندنا سؤالين لو هو فعلا حق على الله نصر المؤمنين ليه بنشوف كتير من المؤمنين مضطهدين ومهزومين شخص زي السيدة سمية ام عمار ابن ياسر دي اول شهيد في الاسلام هي امرأة اول من استشهد في الاسلام امرأة السيدة سمية ام عمار ابن يسري - [00:01:07](#)

اعذب في حر مكة ثم طعنها آبا جهل المنطقة الحساسة من جسمها وقاتلها هل السيدة سمية ربنا نصرها ده سؤال مهم طيب اصحاب الاصدود اللي القوا في النار واحد ورا الثاني احياء - [00:01:44](#)

هل ربنا نصرهم سيدنا يحيى ابن زكريا اللي قطعوا راسه هل ربنا نصره وده ندل سيدنا المسيح عيسى ابن مريم هل ربنا نصره نصر على اعداءه نصر مادي زي ما نصر سيدنا محمد كده في فتح مكة ونصر سيدنا موسى - [00:02:08](#) ربنا قال في اخر الآية سبعة واربعين وكان حقا علينا نصر المؤمنين وفي سورة غافر انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد المشكلة في فهمنا لكلمة مصر - [00:02:34](#)

احنا فاهمين ان كلمة نصر معناها ان الله سبحانه وتعالى سيحقق للانسان انتصار عسكري انتصار مادي في الدنيا هي دي المشكلة لأن الانتصار العسكري والانتصار المادي في الدنيا مرتبط بأسباب دنيوية - [00:03:01](#)

مثلا لما الرماة من الصحابة تركوا مواقعهم في احد انقلبت كافة المعركة ضدهم يعني كان المسلمين هم اللي غالبيهم انقلبت الكفة واصبحت لصالح الكفار وهزم الصحابة هزيمة ثقيلة جدا راح - [00:03:22](#)

فيها عشرة في المية من الجيش. استشهدوا سبعين شهيد من سبعين قوائم الجيش كلهم كان سبعين عشرون في المية هل كان في مصلحة الصحابة انهم يتتصروا رغم مخالفتهم لكلام رسول الله - [00:03:43](#)

ليس في مصلحة الصحابة انهم لما يخالفوا كلام رسول الله ربنا ينصرهم عسكريا. لأن ليس في مصلحة اي جيش انه لما يخالف كلام القائد العسكري يتتصره. لا ده ضد قوانين الدنيا نفسها - [00:04:06](#)

ضد الاسباب يعني ايه الفرنسيين بيجوا يهاجموا العالم الاسلامي ويحتلوه بالمدافع والبنادق ويجدوا العثمانيين بيقاتلو بالسيوف ولا الماليك بيقاتلو بالسيوف لسه في مخاطب السيوف ربنا لا ينصر هؤلاء لا ينصر ناس لم تأخذ بالأسباب. بأسباب النجاح بأسباب النصر في الدنيا - [00:04:22](#)

نصر الله نصر معنوي في الاساس السيدة سمية ربنا نصرها بانه سبتها على الاسلام وصمدت ولم تترك دينها ابو جهل ما كانش عاوز يقتلها. ابو جهل كان يريد انها تترك الاسلام. فلم تترك الاسلام ولم يحصل على ما يريد. ربنا نصرها بانه سبتها - 00:04:54

وماتت على الحق هذا نصف معلمة مش نصر مادي نفس الكلام في قصة اصحاب الاخذود. ربنا نصرهم بانه ثبتهم. الملك ما كانش عاوز يقتلهم ما كانش عاوز يحرقهم. هو كان يريدهم ان هم يتركوا - 00:05:21

ويدخل دينه. لم يأتوا ما يريد الدليل على ان النص كلمة النصر مش معناها الانتصار مش معناها فيكتري بالانجليزي معناها المساعدة والمساندة في سورة الحشر لما المنافقين قالوا لليهود وان قوتلتم لننصرنكم. يعني ايه لننصرنكم؟ يعني هنجيب لكم فيكتري هنجيب لكم انتصار. ما فيش حد - 00:05:38

انه يجيب انتصار مين يعرف؟ يقدر يجيب ولا لا؟ لكن لا ننصرنكم يعني سنساندكم ستفنون معكم ستفنون بمعنى لا ننصرنكم. فلما ربنا يعد بالنصر يعد بالمساندة. واللي ربنا يسانده ينتصر - 00:06:08

على فكرة ينتصر انتصار مادي اذا كان محقق الاسباب المادية ده نزام الدنيا اللي ربنا عمله اللي يزاكي ينجح. مسلم ولا كافر مش مهم الامور هو لو زاكي وخد بالاسباب المادية هينجح - 00:06:27

المشكلة هي ان المسلمين عاوزين النصر في الدنيا وبسرعة وببساطة وبيستبطئوه جدا لما بيتأخر. بيستبطئوه وبيحسوا ان الدنيا ماشية بطيئة قوي ومش قادرین تحمله ويريد النصر بسرعة اقرأ معي تمانية واربعين وتسعة واربعين وده بداية ايات التدبر الليلة - 00:06:42

معي التمانية واربعين وتسعة واربعين. الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا. فترى الوزق يخرج من خلاله. فاذا اصاب به من يشاء من عباده. اذا - 00:07:04

يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين. ناخدها كلمة كده معي تمانية واربعين. الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا. الرياح اللي ربنا يرسلها دي بتثير السحاب بتحرك السحاب - 00:07:25

من ما كان لمكان ويبسطه في السماء كيف يشاء. يعني السحب بتتمسك في بعض و بتتفرد زي البساط. بتبقى كأنها سجادة كبيرة في السمع فيبسطه بيفرده في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا - 00:07:46

فيما اما بيفردوا زي البساط كده مغطي في السماء السمك كله عبارة عن حبة سحابة كبيرة. او يجعله كسفا. الكسف يعني القطع. فتلاقي ده ايه السحاب عبارة عن سحابات صغيرة مقطعة جنب بعض كده - 00:08:08

سحابة وبعدين جزء من السماء الزرقاء سم سحابة بيضة تانية وهكذا فترى الودقة كمل معي تمانية واربعين. فترى الودق يخرج من خلاله. فبتلوك ماء المطر بيخرج من قلب لسه حابدا سواء السحاب اللي هو المفروم زي البساط او السحاب المقطوع بتلوك الماء المطر نازل منه - 00:08:24

كم الایة تمانية واربعين فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. فلما ينزل على ارض ناس بيفرحا ويستبشروا ويقولوا في منتهي السعادة والفرحة ليه؟ عشان الفايدة بتاعة ماء المطر هيشربوا بقى ويسقوا زروعهم ويسقوا البهائم بتاعتهم ويحشوا ماء - 00:08:50

فاذا اصاب بصل معي في الایة فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون معي تسعة واربعين. وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين يعني ايه مبلسين؟ ارجع للاية اتناسن - 00:09:15

ارجع للاية اتناسن في سورة الروم خلاص؟ رجعنا ويوم تقوم الساعة يبلش المجرمون. يبلس قلنا يبلس يعني يبقى محبط شعور عبارة عن خليط من المؤمن واليأس يوم ما الساعة هتقوم المجرمين اللي كانوا بيذبحوا بالساعة يشوفوا الساعة قامت فعلا ده اللي هم كانوا بينكروه دايما - 00:09:35

يجي لهم شعور بالاحباط. بؤس مختلط باليأس هات لي بقى الایة تسعة واربعين وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين الناس اللي كانوا اللي بقوا فرحاين بماء المطر دول - 00:10:02

قبل ما ينزل كانوا مستبطئين المطر لدرجة اليأس لدرجة المؤمن. لدرجة ان هم بقوا مبلسين يعني هم كانوا بيستبطئوا المطر وبعدين

المطر جه ففرحوا الاية اللي قبلهم بقى. الاية سبعة واربعين كانت بتقول ايه اخر كلمتين فيها - 00:10:21

اقرا لي اخر كلمتين في السبعة واربعين. وكان حقا علينا نصر المؤمنين. انتم متتصورين وقع هذه الكلمات على قلوب الصحابة الناس مستبطة المطر ومعرة واحدة المطر جه ففرحت نصر ربنا زي المطرة رزق - 00:10:50

بس انت متخييل دلوقتي الصحابة الكلام ده بينزل عليهم امتى ؟ احنا قلنا ان سورة الروم نزلت قبل سورة العنكبوت اللي نزلت قبل سورة يعني اللي هي اخر سورة في مكة - 00:11:09

يعني سورة العنكبوت نزلت في اخر سنة قبل الهجرة يعني بعد تلماش سنة من الخنقة ومن الاخطهاد ومن العذاب وما فيش نور بابن في اخر انزل الكلمات دي. وكان حقا علينا نصر المؤمنين - 00:11:24

ده اللي تحقق بعدها سنتين في متر احيانا احنا بنستبطئ النصر والنصر زي المطر بينزل بقدر الله وقت ما يشاء على من يشاء. مننا اللي هيشوف انتصار المادي في الدنيا ومننا اللي مش هيشوف - 00:11:47

لكن ربنا يثبته ان يبقى على الدين ويبقى على مبادئه الى ان يموت ده برضو نصر ده النصر المعنوي الصورة كمان بدأت بانتصار الفرس على الروم غلت الروم ثم انتصار الروم على الفرس - 00:12:09

معي اول اربع ايات سورة الجروب. ارجع تاني هات لي اول اربع ايات رجعنا الف لام ميم ميم. غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبيهم سيفلدون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد - 00:12:29

النصر ربنا ينزله على من يشاء وقتما يشاء الفرس انتصروا بعدها بعشر سنين نفس اليوم اللي انتشر فيه الروم انتصار فيه المسلمين في بدر ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله - 00:12:52

وربنا ينزل النصر على من يشاء وقتما يشاء. وهو قادر على نصر من يريد كل شيء في الدنيا ممكنا يتغير في لحظة المهم انك انت يا مؤمن تبقى ثابت على دينك وعلى مبادئك. وربنا قادر انه يغير الاحوال من حواليك - 00:13:12

اقرا معي الاية خمسين تنظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحيي الموتى. وهو على كل شيء قادر ربنا هو القدير انت عارف علشان ربنا يحيي ارض صحراوية - 00:13:35

انظر الى اثار رحمة الله. المطر لما بينزل كيف يحيي الارض بعد موتها انت عارف ان ربنا يرسل المطر يرسل سحاب لارض صحراوية ده معناه ايه معناه ملابس الاطنان فاكر السحاب خفيف؟ - 00:13:58

خش كده اعمل على التشيك على الانترنت كده وزن السحابة كم السحابة الصغيرة وزنها خمسين الف كيلو يعني نص مليون طن. ده السحابة الصغيرة يعني هناك انهار بتتحرك في السماء. ربنا بيوجهها الى الارض التي يشاء انه ينزلها فيها - 00:14:23

ومعي الاية خمسين. فانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان ذلك لمحب الموتى وهو على كل شيء قادر. اهو ربنا بيسوق السحاب من مكان لمكان وبينزل المطر ليحيي الارض هو نفسه اللي - 00:14:47

الموتى وهم هم الناس اللي فرحت واستبشرت بنزول المطر لو شافوا ريح قوية ساخنة لا تحمل ماء لا تحمل سحب والزرع بتاعهم ابتدى يصفر من من الريح الجافة دي سيقنطوا ويكتفوا. بعد ما كانوا - 00:15:07

فرحانيين معي واحد وخمسين ولئن ارسلنا ريحها فرأوه مصفراء لظلوا من بعده يكتفون بقى هم طبعهم الكفر اولا عند عدم نزول المطر كانوا مبلسين يعني في حالة من البوس والاحباط. ثم فرحا بالمطر - 00:15:31

ثم لما الزرع اصر راح الفرح والاستبشر وعادت حالة اليأس والقنوط يكرر الانسان بعد ما كان بيشركه ما كل دول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بيدعوهم ليه مش بيؤمنوا اتنين وخمسين - 00:15:57

فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الدعاء اذا ولوا مدبرين. وما انت بهادي العمى عن ضلالتهم ان تسمعوا الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون فيه ناس ما تزعلش على عدم هدایتها يا محمد - 00:16:16

يا محمد انت عملت اللي عليك لكن واحد ميت هتتعرف تسمعه خطبة عن الاسلام ازاي؟ اكيد لأ معني كده فانك لا تسمع الموتى مش هتقدر تسمع الموتى ولا واحد اصم ما بيسمعش. وكمان مش بس ما بيسمعش. وغير راغب انه يفهم منك حاجة. فمدي لك ضهره

ومش مستعد حتى - 00:16:41

حصل معك بلغة الاشارة. مش مستعد لدی کمان. کمل الاية ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. کمان ده الدعوة مش هتجيب نتيجة مع شخص لا يريد ان يعرف الحق اصلا - 00:17:10

لا يبحث عن الحق اصلا کمل وما انت بهادي العمی عن ضلالتهم واحد لا يرى نعم ضریبہ لا يا رب انت ازای هتهديه الى طريق ما بكلب الكلام هتقول له تعال کده هو مش شایف کده دی کده. رح کده هو مش فاهم يعني ایه رح کده - 00:17:28

خلیک ماشی جنب النار هو مش شایف النار طب هتعمل ایه وما انت بهادي العمیا عن ضلالتهم. خل بالک انها لا تعمی الابصار ولكن تعمی القلوب التي في الصدور فلما رينا بیتکلم عن العمی والصم والبغنة مش الناس الفاقدة للحواس بجد. لا الناس الفاقدة اللي حست البصر او حاسة السمع - 00:17:49

دول فيهم ناس مؤمنين کتير دول مبصرین وان كانوا لا يرون في الدنيا والآخرين اللي نزروا ستة على ستة لكن لا يرى الحق برغم ان الحق واضح امامه لا يرى الحق حق ولا يرى الباطل باطل. هو ده الاعمى. العمی الحقيقی. العمی البصیرة - 00:18:13

کمل الاية ثلاثة وخمسين ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون. انت مش هيسمع لك يا محمد اللي بیؤمن بآياتنا لأنهم دول المسلمين. لأن المؤمن قلبه زي الارض الخصبة - 00:18:35

اللي لما بتتلقي ماء المطر بتنتی وتفید و تستفید انما اللي لا يبحث اصلا عن الحق انت مش هتقدر تعمل معه حاجة نتوقف هنا الليلة باذن الله وبکرة ان شاء الله اخر سورة الروم وبعدها نبدأ سورة لقمان. اللهم انا نسألك حبک - 00:18:53

وحب من يحبک وحب كل عمل يقربنا الى حبک اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبک احب اليها من اهليها واموالها ومن الماء البارد على الظما - 00:19:16

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احیي قلوبنا بحبک واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا - 00:19:43

ما كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا همومنا وغمومنا ومحفنة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:20:15

اللهم بحق كل حرف في كتابك كلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يکید لنا ولهم. واحفظنا اللهم واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في فانت الوکيل ولا حول ولا قوۃ الا بك - 00:20:36

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب - 00:20:54

في فقهه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والثقت يا ربنا على طاعتك - 00:21:10

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها املاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوکل عليك واحييها يا ربنا بمعرفك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:21:30

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان کنا لاهل الدنيا - 00:21:54